

طالب السودان مجلس الأمن الدولي بإدانة الاعتداء الإسرائيلي على مجمع "اليرموك" للصناعات العسكرية بجنوب الخرطوم أمس الأول.

واجتمع مندوب السودان الدائم بالأمم المتحدة السفير دفع الله الحاج علي، مع رئيس مجلس الأمن، المندوب الدائم لجواتيمالا، وأفاده بتفاصيل العدوان الإسرائيلي، موضحاً أن الطائرات الأربع التي نفذت الغارة كانت مزودة بأنظمة متقدمة للتشويش على الرادارات، وأن مثل هذه التقنيات لا تمتلكها إلا دول قليلة، وأن الغارة نتج منها تدمير جزء كبير من المجمع وسقوط اثنين من القتلى، كما جرح آخر حالته خطيرة.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية اليوم، الخميس، عن السفير دفع الله قوله: "إن هذه هي المرة الثالثة التي تنتهك فيها إسرائيل الأجواء السودانية"، موضحاً أن ذلك يمثل خرقاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة وتهديداً خطيراً للأمن والسلام الدوليين.

وأكد أن المجمع الذي تم قصفه ينتج أسلحة تقليدية ولا صلة له إطلاقاً بتصنيع أى أسلحة محظورة، وطلب من رئيس مجلس الأمن أن يحيط أعضاء المجلس علماً بهذا التطور الخطير، وطالبه أيضاً أن يصدر مجلس الأمن إدانة قوية لهذا العدوان والخرق الفاضح لميثاق الأمم المتحدة.

كما تحدث مندوب السودان، خلال مشاركته في جلسة مجلس الأمن المخصصة لمناقشة تقرير الأمين العام الدوري بشأن دارفور عن الهجوم الإسرائيلي، مشيراً إلى أن إسرائيل هي التي تولت الحركات المسلحة في دارفور بالدعم والرعاية، واستقبلت في عاصمتها بعض تلك القيادات الدارفورية الراضية للسلام وفتحت لها مكاتب بعاصمتها تل أبيب ووفرت طائرة لقادة تلك الحركات من أجل تحركاتهم.

وأضاف السفير، أن إسرائيل لم تقف عند هذا الحد بل تجاوزته ليلة أمس الأول في تطور خطير، وغادر عندما قامت أربع طائرات إسرائيلية بقصف مجمع اليرموك للتصنيع العسكري بالخرطوم.

وذكرت الوكالة السودانية، أن المندوب السوداني الدائم بالتنسيق مع نظيره المصري، بوصف الأخير رئيس المجموعة لهذا الشهر، سوف يقدم شرحاً للمجموعة العربية بنيويورك حول الحادث والطلب إليها إصدار إدانة للهجوم الغادر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)